فن صناعة الشائعات، دليل شامل لفهمها، أمثلتها، ومكافحتها



فن صناعة الشائعات، دليل شامل لفهمها، أمثلتها، ومكافحتها

أعده وكتبه/ صالح بن عبدالله السليمان

فهرس المحتويات

الباب الأول: التعريف والطبيعة الأساسية للإشاعة
- 1.1 تعريف الإشاعة وخصائصها العلمية والنفسية
- 1.2 الفرق بين الإشاعة والمعلومات المضللة في السياق الحديث
الباب الثاني: أشكال الإشاعة وتنوعها
- 2.1 الأخبار الكاذبة كأبرز الأشكال
- 2.2 التنبؤات والشائعات حول الشخصيات العامة
الباب الثالث: أساليب صياغة الإشاعات والأخبار الكاذبة
- 3.1 الاستناد إلى مصادر وهمية وتحريف الحقائق
- 3.2 استغلال المشاعر واستخدام التفاصيل المثيرة
- 3.3 الإنشاء من خلال التكرار والاستناد إلى مصادر غير موثوقة
- 3.4 استهداف الفئات المعينة وخلق الأزمات
الباب الرابع: أمثلة تاريخية على الإشاعات
- 4.1 الثورة الفرنسية (1789) وحريق روما (64 م)
- 4.2 صيد الساحرات في سالم (1692) وبث حرب العوالم (1938)
- 4.3 لعنة المومياء وغرق التيتانيك (1912-1914) وهروب هتلر (1945)
الباب الخامس: أمثلة حديثة على الإشاعات
- 5.1 إشاعات جائحة كوفيد-19 (2020)

- 5.2 إشاعات حرب غزة والانتخابات الأمريكية (2023-2024)

- 5.3 تبرعات نتفليكس وسرقة أموال الإغاثة (2024)

الباب السادس: أمثلة إشاعات في الشرق الأوسط

- 6.1 أمثلة تاريخية: اتهام دمشق بدماء المسيحيين (1840) وبروتوكولات حكماء صهيون (أوائل القرن العشرين)

- 6.2 أمثلة تاريخية: إشاعات برنامج إيران النووي (2000-2010)

- 6.3 أمثلة خلال الربيع العربي: التدخل الأجنبي في ليبيا وسقوط الأنظمة في مصر (2011)

- 6.4 أمثلة حديثة: فيديوهات خارج السياق في حرب غزة وادعاءات "ممثلين أزمة" (2023)

- 6.5 أمثلة حديثة: التمويل الأمريكي لحماس وإشاعات الذكاء الاصطناعي في الضربات على إيران (2023-2025)

- 6.6 إشاعات كوفيد-19 في العالم العربي (2020-2021)

الباب السادس: أمثلة إشاعات في الشرق الأوسط

- 6.1 أمثلة تاريخية: اتهام دمشق بدماء المسيحيين (1840) وبروتوكولات حكماء صهيون (أوائل القرن العشرين)

- 6.2 أمثلة تاريخية: إشاعات برنامج إيران النووي (2000-2010)

- 6.3 أمثلة خلال الربيع العربي: التدخل الأجنبي في ليبيا وسقوط الأنظمة في مصر (2011)

- 6.4 أمثلة حديثة: فيديوهات خارج السياق في حرب غزة وادعاءات "ممثلين أزمة" (2023)

- 6.5 أمثلة حديثة: التمويل الأمريكي لحماس وإشاعات الذكاء الاصطناعي في الضربات على إيران (2023-2025)

- 6.6 إشاعات كوفيد-19 في العالم العربي (2020-2021)

- 6.7 إشاعة الطريق البري بين الإمارات وإسرائيل بعد إغلاق الحوثيين طريق البحر الأحمر

- 6.8 إشاعة التطبيع السعودي الإسرائيلي

- 6.9 إشاعات حديثة أخرى نشرتها قنوات تلفزيونية أو صحف

الباب السابع: كيفية صنع الإشاعات في وسائل التواصل الاجتماعي

- 7.1 المرحلة الأولى: الإنشاء الأولي (البذرة)

- 7.2 المرحلة الثانية: الانتشار والتكرار (التضخيم)

- 7.3 المرحلة الثالثة: التعزيز والتأثير (الاستقرار)

- 7.4 أمثلة عملية على صنع الإشاعات

الباب الثامن: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعات

- 8.1 آليات الانتشار السريع والاستغلال العاطفي

- 8.2 إحصائيات حديثة وأمثلة من الشرق الأوسط

- 8.3 التأثيرات السلبية والدور الإيجابي المحدود

- 8.4 كيفية المكافحة

الباب التاسع: دور الذكاء الاصطناعي في التضليل

- 9.1 كيف يساهم AI في نشر التضليل: الـDeepfakes والروبوتات

- 9.2 أمثلة حديثة: الانتخابات والأسواق المالية
- 9.3 أمثلة في النزاعات والكوارث الطبيعية
- 9.4 الدور الإيجابي في مكافحة التضليل
- 9.5 التأثيرات في الشرق الأوسط وكيفية المكافحة

الباب العاشر: كيفية مكافحة المعلومات الكاذبة

- 10.1 الخطوات الفردية: كن محققًا قبل المشارك
- 10.2 الخطوات المؤسسية والإعلامية: نشر الحقيقة الفعال
- 10.3 الخطوات التقنية والحكومية: أدوات وتشريعات

الباب الأول: التعريف والطبيعة الأساسية للإشاعة

1.1 تعريف الإشاعة وخصائصها العلمية والنفسية

تعرف الإشاعة بأنها معلومات غير مؤكدة، فتُروج في المجتمع دون وجود دليل أو مصدر موثوق، وتُبنى غالباً على الشائعات والمزاعم وتتسم بالتحوير والتحريف.[1] وفقًا لتعريفات علمية، فإن الإشاعة هي "خبر مكذوب، غير موثوق فيه، وغير مؤكَّد، ينتشر بين الناس"، وتُشكل "ضجيجًا مبهم الأصوات" يجمع بين مصادر متعددة دون معيار واضح للصدق أو الكذب.[1] من منظور نفسي، يُعرفها علماء مثل ألبورت وبوستمان بأنها "افتراض يرتبط بالأحداث القائمة يراد أن يصبح موضع تصديق العامة"، وينتشر مشافهةً دون حجج ملموسة لإثبات صحته،[1] أما كناب فيراها "تصريحًا يُطلَق لتصدقه العامة، ويرتبط بأحداث الساعة، وينتشر دون التحقق رسميًا من صحته".[1] تتميز الإشاعة بسبع خصائص رئيسية: مصدر غير رسمي، مضادة لسلطة المؤسسات، سرعة بثها وانتشارها، قيمة المعلومة تفسر تداولها، متجاوزة زمنيًا كحدث راهن، إضفاء قيمة على الجهة المنشرة، وارتباطها دائمًا بحدث راهني على شكل خبر.[1]

1.2 الفرق بين الإشاعة والمعلومات المضللة في السياق الحديث

في السياق الحديث، تُعد الإشاعة جزءًا من "المعلومات المضللة"، حيث تُروَّج غالبًا عن قصد للخداع، سواء لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية، وتختلف عن "المعلومات الخاطئة" التي تنتشر دون نية الضرر بسبب سوء فهم أو نقص معلومات.[2] تُساعد الإشاعات على تقليل القلق الاجتماعي في أوقات الضغط، لكنها قد تؤدي إلى سلوكيات مدمرة إذا لم تُواجه، وتزداد في الأزمات حيث ينعدم اليقين، كما في القانون الأساسي للشائعات الذي يربط بين خطورة المشكلة ودرجة عدم اليقين بعدد الشائعات الناتجة.[3]

الباب الثاني: أشكال الإشاعة وتنوعها

2.1 الأخبار الكاذبة كأبرز الأشكال

وقد تتخذ الإشاعة عدة أشكال، وأهمها الأخبار الكاذبة التي تكون عبارة عن معلومات مُفبركة تهدف إلى تضليل الرأي العام أو تحقيق مكاسب معينة، وقد تظهر في شكل تقارير إخبارية، مقالات، أو حتى منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.[2] تُصنف الأخبار الكاذبة إلى أنواع متعددة، مثل "الأخبار المضللة عمدًا" التي يُعرف أصحابها بكذبها للتلاعب بالرأي العام، أو "الأخبار التي تحتوي على عناصر من الحقيقة لكنها غير دقيقة" من خلال المبالغة أو التحريف.[2]

2.2 التنبؤات والشائعات حول الشخصيات العامة

وقد تكون تنبؤًا بحدوث حدث ما مؤثر في المجتمع، وقد تكون حول شخصية عامة. في شكل التنبؤات، غالبًا ما ترتبط بالمخاوف الجماعية، مثل الشائعات عن كارثة طبيعية أو أزمة اقتصادية قادمة، مما يثير الهلع الجماعي دون أساس.[3] أما الشائعات حول الشخصيات العامة، فتُستخدم كأداة للحرب النفسية، كما في الحملات

الانتخابية حيث يُنسب إليها تصريحات كاذبة أو فضائح مُختلقة لتشويه سمعتها، كما حدث في الانتخابات الأمريكية عام 2016 حيث انتشرت آلاف الإشاعات عن المرشحين عبر وسائل التواصل.[1]

هذه الأشكال تتغذى على سرعة الانتشار الرقمي، حيث تتفوق الإشاعات على الأخبار الحقيقية في الانتشار بنسبة 6 أضعاف، مما يجعلها أداة فعالة لتوجيه الرأي العام نحو قضايا تافهة أو تحريف النقاشات السياسية.[1]

الباب الثالث: أساليب صياغة الإشاعات والأخبار الكاذبة

3.1 الاستناد إلى مصادر وهمية وتحريف الحقائق

أما أساليب صياغة الإشاعات والأخبار الكاذبة، فتبدأ بالاستناد إلى مصادر وهمية، حيث تعتبر الإحالات إلى مصادر وهمية معروفة العمل مجهولة الاسم أحد أبرز أساليب صياغة الأخبار الكاذبة، مثل صرح "ضابط في الموساد" أو "مصدر مسئول" أو "مصدر مطلع" أو "ذكرت الصحف" أو "تناقل ناشطون".[2] هذا الأسلوب يعتمد على انتحال شخصيات أو مؤسسات لإضفاء مصداقية زائفة، كما في حالات "المحتوى الاحتيالي" حيث يُنتحل هوية وسائل إعلامية حقيقية لنشر أخبار مختلقة،[2] ويُستخدم لتجنب التحقق، حيث يصعب الوصول إلى المصادر المزعومة، ويُعزز من انتشار الخبر بسبب الغموض الذي يثير الفضول، كما في إشاعات الجائحات حيث يُنسب الخبر إلى "مختبر سري" دون دليل.[2] ثم يأتي تحريف الحقائق، حيث يتم في هذه الطريقة أخذ حقيقة معينة وتحريفها أو تشويهها لتناسب الأجندة المُراد الترويج لها، عن طريق زيادة أو تقليل المعلومات أو تغيير السياق، مما يؤدي إلى خلق تصور خاطئ.[2] يُعد هذا التحريف شائعًا في "المانشيتات المضللة"، حيث يُستخدم عنوان مثير لخبر جزئيًا صحيح، مما يُروج للكذب عبر وسائل التواصل حيث يُقرأ العنوان فقط،[2] ومثال على ذلك، تحويل

إحصائية اقتصادية إيجابية إلى دليل على انهيار قادم بتغيير السياق، أو استخدام تقنية "التزييف العميق" لإنشاء فيديوهات مزيفة تبدو حقيقية تمامًا، كفيديوهات سياسيين يقولون كلامًا لم ينطقوا به.[2]

3.2 استغلال المشاعر واستخدام التفاصيل المثيرة

وتستمر الأساليب باستغلال المشاعر، حيث تستخدم الإشاعات والأخبار الكاذبة المشاعر الإنسانية بشكل فعّال، حيث يتم التركيز على قضايا حساسة مثل الخوف، الغضب، أو الحزن، لدفع الناس إلى مشاركة المعلومات دون التحقق من صحتها، كالأخبار المتعلقة بالأزمات الإنسانية أو السياسية أو الصحية أو الكوارث.[3] هذا الأسلوب يعتمد على "سيكولوجية مشاركة المحتوى"، حيث تُصمم الإشاعات لإثارة ردود فعل عاطفية قوية، مما يجعلها تنتشر بسرعة أكبر من الأخبار المحايدة،[3] وفي الأزمات، تُبث الشائعات "المخاوف" لتعكس القلق الجماعي، كشائعات عن انتشار فيروس جديد تؤدي إلى شراء مخزونات طعام، مما يعيق الاستجابة الرسمية.[3] وتعتمد الأساليب أيضًا على استخدام التفاصيل المثيرة، حيث تميل الأخبار الكاذبة إلى تضمين تفاصيل مثيرة وجذابة لغرض جذب الانتباه، مثل تفاصيل مفرطة أو غير واقعية، مما يساهم في زيادة انتشار الخبر.[2] يُعرف هذا بـ"العناوين المستدرجة للنقر"، حيث تُستخدم صور مشوهة أو وصف درامي لزيادة النقرات

والإيرادات الإعلانية، حتى لو كان الخبر كاذبًا،[2] ومثال، وصف كارثة بتفاصيل حسية مبالغ فيها مثل "شهود عيان يصفون الدماء تغرق الشوارع" لخبر غير موجود، مما يجذب المشاركات العاطفية.[1]

3.3 الإنشاء من خلال التكرار والاستناد إلى مصادر غير موثوقة

كما يشمل الإنشاء من خلال التكرار، حيث تكرار نفس المعلومات أو الشائعات عبر مختلف الوسائل يجعلها تبدو أكثر مصداقية، حيث يعزز التكرار من قوة تأثيرها ويعطي انطباعًا بأنها حقيقة حتى لو كانت كاذبة.[2] يُعزى هذا إلى "الدعاية الرنانة"، حيث تُكرر الرسالة عبر حسابات زائفة أو روبوتات لتعزيز الأجندة السياسية، كما في حملات التدخل الانتخابي،[2] وفي الأزمات، يؤدي التكرار إلى "غرف الصدى" حيث يُعزز الخوارزميات الانتشار داخل مجموعات متشابهة، مما يجعل الشائعة تبدو عامة الانتشار.[2] ويأتي الاستناد إلى مصادر ليست ذات موثوقية، حيث تعتبر الإحالات إلى مصادر وهمية أو غير موثوقة أحد أبرز أساليب صياغة الأخبار الكاذبة، حيث قد يستخدم المُروجون أسماء مواقع أو مؤسسات أو أشخاص ليسوا ذوي اطلاع أو مسئولية.[2] تشمل هذا "المواقع الكاذبة" التي تحاكي المصادر الأصيلة، أو الاستشهاد بمدونات غير متخصصة، مما يخدع القارئ بسبب الشبه الخارجي،[2] ومثال، الاستناد إلى

"تقرير من منظمة وهمية" يشبه الأمم المتحدة لنشر إحصائيات مُختلقة عن أزمة.[1]

3.4 استهداف الفئات المعينة وخلق الأزمات

وأخيرًا في الأساليب، استهداف الفئات معينة، حيث تركز بعض الإشاعات على استهداف فئة معينة من الناس، مثل مجموعات الشباب المؤدلج أو المجتمع الديني، مما يساعد على نشرها بسرعة أكبر بفضل توافقها مع قِيَمِهم واهتماماتهم.[3] يُستخدم هذا في "الشائعات العدائية" التي تعكس التحيزات ضد جماعات خارجية، مما يُعزز الانقسامات الاجتماعية داخل الفئات المستهدفة،[3] وفي السياق السياسي، تُصمم لتعبئة الشباب عبر وسائل التواصل، كإشاعات تتوافق مع آرائهم المتطرفة لدفع الاحتجاجات.[1] وخلق الأزمات، حيث إثارة البلبلة حول قضية معينة قد يستند على الأخبار الكاذبة، والتي تُستخدم لتوجيه التفكير الجماعي نحو اعتناق أفكار معينة أو اتخاذ إجراءات محددة، وقد تؤدي هذه الأزمات المزعومة إلى انقسام المجتمع أو بث الفوضى.[1] يُعد هذا "حربًا نفسية"، حيث تُخلق أزمات وهمية لتحقيق مكاسب، كإشاعات عن إقالة وزراء قبل الانتخابات لإثارة عدم الاستقرار،[1] وفي الأوبئة، تؤدي إلى رفض اللقاحات، كما في نيجيريا حيث أدت شائعات عن شلل الأطفال إلى تفشي المرض وتكاليف هائلة.[3]

الباب الرابع: أمثلة تاريخية على الإشاعات

4.1 الثورة الفرنسية (1789) وحريق روما (64 م)

الإشاعات ليست ظاهرة حديثة؛ بل هي جزء أصيل من التاريخ البشري، حيث انتشرت في أوقات الأزمات والقلق الاجتماعي، مما أدى إلى تغييرات جذرية في المجتمعات أو تعزيز الخرافات الثقافية.[4] خلال الثورة الفرنسية عام 1789، انتشرت إشاعة واسعة النطاق بين الفلاحين عن مؤامرة أرستقراطية لتجويع الشعب عن طريق حرق المحاصيل أو إطلاق عصابات مسلحة، وانتقلت هذه الإشاعة عبر شبكات الطرق والمحطات البريدية بسرعة تصل إلى 45 كيلومترًا يوميًا، مما أثار تمردات سريعة في مناطق واسعة من فرنسا بين 20 يوليو و6 أغسطس، وعلى الرغم من أن العنف كان محدودًا (أقل من 20 قتيلاً)، إلا أنه دفع الجمعية الوطنية إلى إلغاء الامتيازات الإقطاعية في 4 أغسطس، مما ساهم في تعزيز الثورة وتوسيع الحكم الديمقراطي.[4] بعد حريق روما الكبير عام 64 ميلاديًا، الذي دمر ثلث المدينة، انتشرت إشاعة بأن الإمبراطور نيرون أشعل النار عمدًا لبناء قصر جديد، وأنه عزف على القيثارة (أو الفيولين، وهو خطأ تاريخي إذ لم يكن موجودًا) أثناء مشاهدة

الدمار، ولم يكن هناك دليل على ذلك، لكن الإشاعة غذت الغضب الشعبي ضد نيرون، مما ساهم في سقوطه السياسي وتصويره كطاغية في التاريخ الروماني، وأثرت هذه الإشاعة على الأدب والفن، حيث أصبحت رمزًا للقسوة الإمبراطورية حتى اليوم.[4]

4.2 صيد الساحرات في سالم (1692) وبث حرب العوالم (1938)

وفي مستعمرة سالم الأمريكية عام 1692، انتشرت إشاعات عن سحرة يتعاونون مع الشيطان لإحداث المصائب مثل الفشل في المحاصيل والأمراض، بناءً على شهادات أطفال وشكوك اجتماعية، مما أدى إلى محاكمات سريعة وحرق 20 شخصًا في أقل من عام، وكانت الإشاعات مدفوعة بالتوتر الديني والاجتماعي، وأصبحت رمزًا للهستيريا الجماعية، مستوحية مسرحية آرثر ميلر "القرصان" التي ترمز إلى عصر ماكارثي في القرن العشرين.[4] وفي عام 1938، بث أورسون ويلز برنامجًا إذاعيًا يقدم رواية إتش جي ويلز عن غزو ماريخي كخبر حقيقي في 30 أكتوبر، مما أثار إشاعات عن هجوم حقيقي على نيوجيرسي، وعلى الرغم من أن معظم السامعين عرفوا أنها خيالية، إلا أن الإشاعة انتشرت بسرعة، مما أدى إلى هلع محدود ومناقشات وطنية حول تأثير الإذاعة، وساهمت في تشكيل مخاوف أمريكية من "الإعلام الخطر"، وأصبحت مثالًا

كلاسيكيًا على كيفية تحول الترفيه إلى إشاعة في عصر الإعلام الجديد.[4]

4.3 لعنة المومياء وغرق التيتانيك (1912-1914) وهروب هتلر (1945)

بعد غرق سفينة التيتانيك في 1912، انتشرت إشاعة بأن مصيبة السفينة ناتجة عن لعنة تابوت مومياء مصرية شُحنت من المتحف البريطاني إلى أمريكا، والتي كانت قد سببت حوادث سابقة، ونشرتها صحيفة "الشمس" البريطانية، واستمرت حتى اليوم رغم نفي المتحف أن التابوت غادر المتحف قبل 1990، وعززت الإشاعة الخرافات حول مصر القديمة، وساهمت في شعبية أفلام الرعب عن اللعنات.[4] بعد انتحار أدولف هتلر في 30 أبريل 1945، انتشرت إشاعات بأنه نجا وهرب إلى الأرجنتين أو إسبانيا أو حتى القطب الجنوبي عبر غواصة أو طائرة، وأن الجثة المحروقة كانت مزيفة، ورغم تأكيد الاستخبارات البريطانية وتقرير أسنان في 2018، استمرت الإشاعة لعقود، وأثرت على ثقافة النظريات المؤامرة، وألهمت كتبًا وأفلامًا عن "النازيين الناجين".[4] هذه الأمثلة تظهر كيف تساهم الإشاعات في تشكيل الأحداث التاريخية، سواء بإثارة التمردات أو تعزيز الخرافات، وغالباً ما تنبع من قلق اجتماعي

حقيقي، ولتجنبها، يُنصح بالتحقق من المصادر الموثوقة قبل النشر.[4]

الباب الخامس: أمثلة حديثة على الإشاعات

5.1 إشاعات جائحة كوفيد-19 (2020)

مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الإشاعات تنتشر بسرعة فائقة في السنوات الأخيرة (2020-2025)، خاصة خلال الأزمات مثل جائحة كوفيد-19، الانتخابات، والنزاعات الإقليمية.[5] خلال الأشهر الأولى لجائحة كوفيد-19 عام 2020، انتشرت إشاعة على فيسبوك تفيد بأن "لقاحًا موجودًا للنوع الجديد من كورونا"، وتم مشاركتها أكثر من 500 مرة في العالم العربي، وفي الواقع، لم يكن هناك أي لقاح متاح لأي نوع من سبعة أنواع كورونا تصيب البشر، كما أكد خبراء من مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي، وانتشرت عبر واتساب وفيسبوك في دول مثل مصر والسعودية، مما أدى إلى زيادة الارتباك العام وتقليل الثقة في الجهود الصحية الرسمية، وساهم في انتشار نظريات المؤامرة عن اللقاحات لاحقًا.[5] كما انتشرت منشورًا مزيفًا ينسب إلى رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي قوله: "لا حلول بشرية للفيروس، بل يعود الأمر إلى الله

تعالى"، مما أثار هلعًا دينيًا في العالم العربي، والادعاء كان ملفقًا تمامًا، ولم ينطق به كونتي، كما أكدت فحوصات الواقع، وانتشر بسرعة عبر تويتر وواتساب في دول مثل الأردن والعراق، مستغلًا القلق الديني، وأدى إلى ترويج قصص احتيالية ونظريات مؤامرة، مما زاد من الضغط على السلطات الصحية وقلل الالتزام بالإجراءات الوقائية.[5]

5.2 إشاعات حرب غزة والانتخابات الأمريكية (2023-2024)

بعد هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023، انتشرت إشاعة تفيد بأن حماس قتلت 40 طفلًا بقطع رؤوسهم في مجزرة كفار عزة، والادعاء لم يُثبت، حيث لم تجد تحقيقات من CNN أو هآرتس أي دليل، رغم وقوع جرائم حقيقية، ونشرته وسائل إعلام إسرائيلية ومسؤولون أمريكيون مثل أنتوني بلينكن، مما أثار غضبًا دوليًا وانتشر على إكس وفيسبوك ملايين المرات، وأدى إلى تصعيد الدعاية وتبرير الرد العسكري الإسرائيلي، وزاد من الانقسامات الدولية حول الحرب في غزة.[5] خلال حرب غزة، انتشرت قصة عن طفل فلسطيني أحرقته حماس حيًا في فرن أثناء الهجوم على إسرائيل، ولم يُعثر على أي دليل، ونفاها متطوعون في منظمة زكا الإسرائيلية، وكانت الرواية منسوبة إلى متحدثين إسرائيليين، وانتشرت عبر تغريدات حصلت على أكثر من 10 ملايين مشاهدة،

مدعومة بصور مزيفة، وساهمت في تشويه صورة الفلسطينيين دوليًا، وأثرت على الرأي العام الأمريكي، مما عزز الدعم لإسرائيل وزاد من الهجمات العنصرية عبر الإنترنت.[5] في الانتخابات الأمريكية 2024، ادعى دونالد ترامب أن حملة كامالا هاريس استخدمت الذكاء الاصطناعي لتكبير صور حشود تجمعها في ديترويت في أغسطس، والادعاء كاذب، إذ أكد خبراء الطب الشرعي الرقمي أن الصور أصلية وتجمع حوالي 15 ألف شخص، ونشره ترامب على "تروث سوشيال"، مما انتشر على إكس، وأدى إلى تشكيك في مصداقية الحملات الانتخابية، وزاد من الاستقطاب السياسي، مع محاولات لتأثير على الناخبين.[5]

5.3 تبرعات نتفليكس وسرقة أموال الإغاثة (2024)

كما انتشرت منشورات تفيد بأن شركة نتفليكس تبرعت بـ7 ملايين دولار لحملة كامالا هاريس مباشرة في يوليو 2024، وفي الحقيقة، كان التبرع من مؤسس الشركة ريد هاستينغز شخصيًا، لا من الشركة، وانتشرت على وسائل التواصل، مما أثار اتهامات بالتحيز، وساهم في نظريات المؤامرة حول تمويل الانتخابات، وزاد من الشكوك حول الشفافية في التمويل السياسي الأمريكي.[5] خلال إعصار هيلين في أكتوبر 2024، ادعى ترامب أن إدارة بايدن "سرقت" أموال الإغاثة لإنفاقها على مهاجرين غير شرعيين، ونفى

FEMA ذلك، مشيرًا إلى أن أكثر من 210 ملايين دولار تم توزيعها على المتضررين، وانتشرت على وسائل التواصل، مما أدى إلى تأخير الإغاثة وهلع عام، وزاد من الاستقطاب السياسي قبل الانتخابات.[5] هذه الأمثلة تبرز كيف تستغل الإشاعات الخوف والانقسام لتحقيق أهداف سياسية أو دعائية، وللمواجهتها، يُنصح دائمًا بالتحقق من مصادر موثوقة مثل منظمات التحقق من الحقائق (FactCheck.org أو Snopes).[5]

الباب السادس: أمثلة إشاعات في الشرق الأوسط

6.1 أمثلة تاريخية: اتهام دمشق بدماء المسيحيين (1840) وبروتوكولات حكماء صهيون (أوائل القرن العشرين)

في عام 1840، انتشرت إشاعة شهيرة في دمشق، سوريا، تعرف بـ"اتهام دمشق بدماء المسيحيين" أو "قضية دمشق"، حيث اتهم يهود المدينة بقتل راهب مسيحي وخادمه لاستخدام دمائهما في طقوس دينية سرية، وهي إشاعة كلاسيكية تعرف بـ"اتهام الدم" (blood libel) الذي يعود إلى العصور الوسطى.[6] انتشرت الإشاعة عبر الكنائس والأسواق، مدعومة بشهادات مُستخرجة تحت التعذيب، مما

أدى إلى اعتقال عشرات اليهود وتعذيبهم، وتدخل دول أوروبية مثل فرنسا وبريطانيا لإطلاق سراح بعضهم.[6] أثرت على العلاقات اليهودية-المسيحية-المسلمة في المنطقة، وأصبحت رمزًا للدعاية المعادية للسامية في الشرق الأوسط، مع استمرار تأثيرها في التوترات اللاحقة.[6] من أشهر الإشاعات المعادية للسامية في الشرق الأوسط "بروتوكولات حكماء صهيون"، وثيقة مزيفة نشرت في روسيا عام 1903 وانتشرت في العالم العربي خلال الثلاثينيات والأربعينيات، تدعي أن اليهود يخططون للسيطرة على العالم عبر مؤامرة سرية.[6] ترجمت إلى العربية وروجت في مصر وسوريا والعراق، مستخدمة في الدعاية النازية والقومية العربية ضد الصهيونية، خاصة أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين.[6] انتشرت عبر الصحف والكتب، مما ساهم في تعزيز التوترات قبل قيام إسرائيل عام 1948، ولا تزال تُروج في بعض الدوائر حتى اليوم، كما أكدت محاكم مثل محكمة جنوب أفريقيا عام 1934 بأنها وثيقة تشهيرية كاذبة.[6]

6.2 أمثلة تاريخية: إشاعات برنامج إيران النووي (2000-2010)

خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، انتشرت إشاعات مكثفة حول برنامج إيران النووي، مثل ادعاءات بأن إيران تمتلك قنبلة نووية سرية أو أنها تطور أسلحة بيولوجية، مدعومة بتقارير استخباراتية مبالغ فيها من إسرائيل والولايات المتحدة.[6] على سبيل المثال، عام 2005، روجت وسائل إعلام إسرائيلية إشاعة عن "مفاعل سري تحت الأرض" في نتانز، مما أثار مخاوف دولية ودعم عقوبات.[6] انتشرت عبر الصحف والتلفزيون، مستغلة التوترات الإقليمية، وأدت إلى تصعيد الدبلوماسية، لكن تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثبتت جزئية منها فقط، مما أضعف الثقة في الاستخبارات وفاقم الانقسامات بين السنة والشيعة.[6]

6.3 أمثلة خلال الربيع العربي: التدخل الأجنبي في ليبيا وسقوط الأنظمة في مصر (2011)

خلال الربيع العربي عام 2011، انتشرت في ليبيا إشاعات عن تدخل أجنبي سري، مثل ادعاء أن الناتو يدعم المعارضة بأسلحة أمريكية سرية أو أن القذافي يخطط لاستخدام غاز سام ضد الثوار،

مستوحاة من فيديوهات غير مثبتة.[6] روجتها وسائل التواصل مثل فيسبوك وتويتر، مما أثار هلعًا جماعيًا ودعم الانتفاضة، لكنها أيضًا ساهمت في الفوضى بعد سقوط القذافي.[6] أدت إلى زيادة الشكوك تجاه الغرب، وأصبحت مثالًا على كيف استخدمت الإشاعات لتعبئة الجماهير في غياب الإعلام الحر.[6] في مصر عام 2011، انتشرت إشاعات عن سقوط حسني مبارك قبل الواقع، مثل ادعاءات بأن الجيش يخطط لانقلاب أو أن الإخوان المسلمين يسيطرون على الثورة، مدعومة بتغريدات وفيديوهات مزيفة.[6] انتشرت عبر فيسبوك، مما دفع الملايين إلى ميدان التحرير، لكنها أيضًا أدت إلى توترات طائفية بعد الثورة.[6] ساهمت في سرعة الانتشار، لكنها عززت الاستقطاب السياسي، كما أظهرت دراسات عن دور وسائل التواصل في الثورات العربية.[6]

6.4 أمثلة حديثة: فيديوهات خارج السياق في حرب غزة وادعاءات "ممثلين أزمة" (2023)

منذ أكتوبر 2023، في حرب غزة، انتشرت فيديوهات خارج السياق مثل لقطات من ألعاب فيديو أو هجمات إيرانية قديمة كأحداث حديثة، أو فيديو معدل يدعي أن CNN يصور هجومًا مزيفًا قرب

الحدود.[6] انتشرت على فيسبوك وإكس بسبب الفراغ الإعلامي، مما شوه صورة بداية الحرب وأثار غضبًا دوليًا، مساهمًا في انتشار الدعاية المضللة.[6] في نوفمبر 2023، ادعى إعلاميون أمريكيون مثل روب شميت في Newsmax أن صور الضحايا في غزة مزيفة باستخدام "ممثلين أزمة" ودماء مزيفة، مستخدمين فيديوهات قديمة من أفلام.[6] انتشرت على إنستغرام، مما قلل من الوعي بالخسائر الفلسطينية الحقيقية ودعم الروايات المنكرة للمعاناة، مما زاد من الاستقطاب العالمي حول الحرب.[6]

6.5 أمثلة حديثة: التمويل الأمريكي لحماس وإشاعات الذكاء الاصطناعي في الضربات على إيران (2023-2025)

بعد 7 أكتوبر 2023، ادعى دونالد ترامب أن الولايات المتحدة مولت هجوم حماس بـ6 مليارات دولار من أموال إيرانية مجمدة، وهي إشاعة انتشرت على وسائل التواصل رغم نفيها الرسمي.[6] ساهمت في تشويه سياسة بايدن وتعزيز نظريات المؤامرة عن الدعم الأمريكي للإرهاب، مما أثر على الرأي العام الأمريكي تجاه النزاع.[6] في يونيو 2025، خلال التصعيد الإسرائيلي-الإيراني، انتشرت إشاعات مدعومة بالذكاء الاصطناعي عن تدمير كامل

لمنشآت إيران النووية، مثل "عملية منتصف الليل" التي دمرت المفاعلات، مع صور مزيفة.[6] نفتها تقارير CNN، لكنها روجها ترامب كـ"أخبار كاذبة"، مما أثار هلعًا إقليميًا وزاد من مخاطر التصعيد النووي بسبب الدعاية الرقمية.[6]

6.6 إشاعات كوفيد-19 في العالم العربي (2020-2021)

خلال جائح ة كوفيد-19، انتشرت في دول مثل مصر والسعودية إشاعات عن لقاحات تسبب العقم أو أن الفيروس مؤامرة صهيونية، مستخدمة وسائل التواصل لنشر فيديوهات مزيفة.[6] أدت إلى تردد في التطعيم وارتفاع الوفيات، كما أظهرت دراسات عن انتشار الأخبار الكاذبة في المنطقة العربية، مما أضعف الاستجابة الصحية.[6] هذه الأمثلة تظهر كيف ساهمت الإشاعات في تعزيز التوترات السياسية والطائفية في الشرق الأوسط، سواء تاريخيًا أو حديثًا، وغالباً ما تنتشر عبر وسائل الإعلام الاجتماعي لتحقيق أهداف دعائية.[6] لتجنبها، يُنصح بالتحقق من المصادر الموثوقة.[6]

6.7 إشاعة الطريق البري بين الإمارات وإسرائيل بعد إغلاق الحوثيين طريق البحر الأحمر

انتشرت إشاعة عن إنشاء "جسر بري" أو ممر تجاري بري يربط موانئ الإمارات (مثل جبل علي في دبي) بموانئ إسرائيل (مثل حيفا)، مرورًا بالأراضي السعودية والأردنية، كبديل للطريق البحري الذي أغلقه الحوثيون في اليمن جزئيًا منذ نوفمبر 2023 كرد فعل على الحرب في غزة.[11] وفقًا للإشاعة، تم نقل بضائع تجارية (مثل مواد غذائية وإلكترونيات) عبر شاحنات في عمليات تجريبية، مما يتجاوز الهجمات الحوثية على السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بها في البحر الأحمر، ويقلل الوقت من 14 يومًا بحريًا إلى 4 أيام بريًا.[12] أشاعتها وسائل إعلام إسرائيلية رسمية مثل صحيفة "معاريف" في 5 ديسمبر 2023، التي أعلنت عن توقيع اتفاق بين شركة "تراكنت" الإسرائيلية و"بيورترانز" الإماراتية، وروجت لها قنوات تلفزيونية إسرائيلية مثل "آي 24 نيوز" و"هاة"، بالإضافة إلى تقارير أمريكية في "تايمز أوف إسرائيل" و"فويس أوف أمريكا".[13][14][15] نفت الإمارات والسعودية والأردن التورط الحكومي الرسمي، معتبرة النقل تجاريًا خاصًا، بينما حذر الحوثيون من استمرار هجماتهم على أي مسار يدعم إسرائيل.[16][17][18]

الفائدة الرئيسية من نشرها كانت تعزيز الدعاية الإسرائيلية لنجاح اتفاقيات إبراهيم في تجاوز الحصار اليمني، وتشجيع التجارة الخليجية-الإسرائيلية (بقيمة تصل إلى مليارات الدولارات سنويًا)، مع ضغط على دول الوسيط مثل الأردن للقبول بها، مما يعمق التطبيع غير الرسمي ويضعف تأثير المقاومة الفلسطينية واليمنية.[19][20][21][22][23][24][25]

6.8 إشاعة التطبيع السعودي الإسرائيلي

انتشرت إشاعة عن اقتراب تطبيع كامل للعلاقات بين السعودية وإسرائيل، مرتبطة باتفاقيات أمنية أمريكية تضمن دفاعًا أمريكيًا للرياض مقابل الانضمام إلى "اتفاقيات إبراهيم"، مع إمكانية إقامة دولة فلسطينية محدودة كغطاء.[26] الإشاعة بلغت ذروتها في 2023-2024، حيث زادت بعد تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في سبتمبر 2023 عن "تقدم في المفاوضات"، واستمرت في 2024-2025 رغم نفي الرياض المتكرر.[27][28] أشاعتها وسائل إعلام أمريكية مثل "فوكس نيوز" و"فايننشال تايمز"، وروجت لها الإدارة الأمريكية (خاصة مستشار الأمن

القومي جيك سوليفان) لدعم حملة جو بايدن الانتخابية، بالإضافة إلى إعلام إسرائيلي مثل "جيروزاليم بوست" الذي ربطها بترامب.[29][30] في 2025، ذكر سيناتور أمريكي مثل ليندسي غراهام إمكانية اتفاق قبل نهاية العام.[31] نفت السعودية الإشاعة رسميًا في أكتوبر 2024 وفبراير 2025، مشروطة بدولة فلسطينية على حدود 1967 مع عاصمة القدس الشرقية.[32][33][34][35] الفائدة من نشرها كانت الضغط السياسي على السعودية للانخراط في تحالف أمريكي-إسرائيلي ضد إيران، تعزيز المصالح الاقتصادية (مثل الطاقة النووية والتكنولوجيا)، وصورة إعلامية لـ"سلام إقليمي" يغطي على الاحتلال في غزة، مما يخدم الولايات المتحدة في مواجهة الصين وروسيا في المنطقة.

6.9 إشاعات حديثة أخرى نشرتها قنوات تلفزيونية أو صحف

إشاعة هجوم إيراني واسع النطاق على إسرائيل (أبريل 2024)

انتشرت إشاعة عن هجوم إيراني مباشر وشامل بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة على إسرائيل، يشمل قواعد عسكرية ومدنيًا، كرد على اغتيال قادة في سوريا، مما أثار حالة هلع في تل أبيب.[36]

أشاعتها قنوات تلفزيونية إيرانية مثل "برس تي في" و"العالم" قبل الهجوم الفعلي في 13 أبريل 2024، وروجت لها صحف غربية مثل "نيويورك تايمز" و"سي إن إن" كـ"تهديد نووي محتمل"، مستندة إلى تسريبات استخباراتية. الفائدة كانت تعزيز الدعاية الإيرانية لقوتها الرادعة، وإثارة الرأي العام العالمي للضغط على إسرائيل لوقف العدوان في غزة، مع زيادة التوترات لصالح بيع الأسلحة الأمريكية.

إشاعة وقف إطلاق نار فوري في غزة مع عودة الرهائن (أكتوبر 2025)

بلغت إشاعة عن اتفاق وقف إطلاق نار دائم في غزة، يشمل إطلاق 50 رهينة إسرائيليًا مقابل سجناء فلسطينيين وانسحاب جزئي إسرائيلي، مع إشراف أمريكي-قطري.[37] أشاعتها قنوات تلفزيونية مثل "الجزيرة" و"بي بي سي" في أواخر سبتمبر 2025 بناءً على مصادر قطرية، وروجت لها صحف أمريكية مثل "واشنطن بوست" كـ"انتصار لترامب الجديد".[38] نفت حماس والإسرائيليون الاتفاق، معتبرينه "تسريبًا للضغط". الفائدة كانت تهدئة الرأي العام الدولي أثناء الانتخابات الأمريكية، وتعزيز دور قطر كوسيط، مع تخفيف الضغط الاقتصادي على إسرائيل من الحصار اليمني.

الباب السابع: كيفية صنع الإشاعات في وسائل التواصل الاجتماعي

7.1 المرحلة الأولى: الإنشاء الأولي (البذرة)

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي، مثل تويتر (إكس)، فيسبوك، وتيك توك، بيئة مثالية لصناعة ونشر الإشاعات بسبب سرعتها في الانتشار، خوارزمياتها التي تعزز المحتوى العاطفي، وسهولة إنشاء حسابات مجهولة أو مزيفة، وتُصنع الإشاعة عادةً كمعلومة غير موثوقة تبدأ بذرة بسيطة (مثل تعليق أو صورة معدلة)، ثم تتطور عبر التفاعل الجماعي إلى رواية كاملة تبدو مصداقية، ووفقًا لدراسات حديثة، تنتشر المعلومات الكاذبة أسرع وأبعد من الحقيقية بنسبة تصل إلى 70%، بسبب عوامل نفسية وتقنية تجعلها أكثر جاذبية للمشاركة.[7] تبدأ المرحلة الأولى بالإنشاء الأولي أو البذرة، حيث يبدأ المنشئون بإنشاء منشور يدعي مصدرًا غير قابل للتحقق، مثل "مصدر مطلع أكد" أو "ذكرت تقارير سرية"، وهذا يعطي انطباعًا بالجدية دون مساءلة، ويُستخدم في 80% من الإشاعات السياسية على وسائل التواصل،[7] وعلى سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-19، انتشرت إشاعات عن "لقاح سري" من "مختبرات

حكومية" عبر واتساب وفيسبوك، مستخدمة حسابات مجهولة لتجنب التتبع، ويأخذ المنشئ حقيقة جزئية (مثل إحصائية صحية) ويحرفها بإضافة تفاصيل مثيرة، مثل تغيير السياق ليبدو مخيفًا، وهذا يحدث في ثوانٍ باستخدام أدوات تحرير الصور أو الفيديو (مثل الـ deepfakes)، مما يجعل الإشاعة تبدو "حقيقية" بصريًا،[7] وتستخدم التقنية لإنشاء آلاف الحسابات الآلية (بوتات) التي تنشر الإشاعة الأولية، مما يعطيها دفعة أولية، وعلى الرغم من أن البوتات لا تكون السبب الرئيسي، إلا أنها تضاعف الانتشار بنسبة 20-30% في البداية.[7]

7.2 المرحلة الثانية: الانتشار والتكرار (التضخيم)

ثم تأتي المرحلة الثانية بالانتشار والتكرار أو التضخيم، حيث تُصمم الإشاعات لإثارة الخوف، الغضب، أو الدهشة، حيث يشارك المستخدمون المحتوى العاطفي 6 مرات أسرع من المحتوى المحايد،[7] وعلى سبيل المثال، إشاعات عن "كوارث قادمة" تنتشر بسبب رد الفعل العاطفي التلقائي، مما يجعلها تصل إلى ملايين في ساعات، ودراسة من MIT أظهرت أن الإشاعات الكاذبة تثير "الاشمئزاز والمفاجأة"، مما يزيد من معدلات الريتويت بنسبة 70%،[7] ويتم تكرار الإشاعة من قبل "سوبر مُنشرين" (superspreaders)، وهم 15% فقط من المستخدمين الذين

يسببون 30-40% من الانتشار الكلي، وهؤلاء غالبًا ما يكونون مستخدمين دائمين يشاركون 6 مرات أكثر من الآخرين، مدفوعين بعادات التعلم القائمة على المكافآت (لايكات، مشاهدات)، والخوارزميات تعزز ذلك بإظهار المحتوى الأكثر تفاعلًا في التغذية الإخبارية، مما يخلق "غرف صدى" حيث تتردد الإشاعة داخل مجموعات متشابهة،[7] وتُصنع الإشاعات داخل ميمز، فيديوهات قصيرة، أو صور معدلة، التي تبدو بريئة لكنها تحمل رسائل مخادعة، وهذا يجعل التحقق أصعب، ويُستخدم في 40% من الإشاعات السياسية.[7]

7.3 المرحلة الثالثة: التعزيز والتأثير (الاستقرار)

أما المرحلة الثالثة فهي التعزيز والتأثير أو الاستقرار، حيث يُعتبر الانتشار سلوكًا جماعيًا يعتمد على "القيمة الاجتماعية" للإشاعة، حيث يشارك الناس للشعور بالانتماء أو الإثارة، وفي الأزمات، تزداد الإشاعات بنسبة 3 أضعاف بسبب نقص اليقين، كما في الانتخابات أو الكوارث،[7] والمنصات تُعطي أولوية للمحتوى الجديد والمثير، مما يجعل الإشاعات "أكثر حداثة" وانتشارًا أعمق (تصل إلى طبقات أكثر في الشبكة)، ودراسة USC أكدت أن تصميم

المنصات هو السبب الرئيسي، وليس صفات الفرد مثل التحيز السياسي،[7] ومع التكرار، تتحول الإشاعة إلى "رأي عام"، خاصة إذا تم تضمين تفاصيل خارج السياق أو اقتباسات مشوهة، مما يؤثر على السلوكيات مثل الهلع الجماعي أو الاحتجاجات.[7]

7.4 أمثلة عملية على صنع الإشاعات

كمثال على صنع الإشاعات، بدأت إشاعة "قطع رؤوس الأطفال" عام 2023 بمنشور مزيف على إكس يدعي مصادر إسرائيلية، ثم تكررت عبر بوتات، مما أدى إلى ملايين المشاركات في أيام قليلة بسبب العاطفة،[7] وصُنعت إشاعات اللقاحات عام 2020 عبر ميمز على فيسبوك تحرف إحصائيات صحية، وانتشرت بفضل سوبر مُنشرين، مما أدى إلى رفض اللقاحات في بعض المجتمعات.[7] في الختام، صناعة الإشاعات في وسائل التواصل تعتمد على مزيج من الخداع المتعمد والتصميم التقني الذي يشجع على المشاركة السريعة، مع الاعتماد الأساسي على السلوكيات النفسية مثل البحث عن الجديد والعاطفي، وللمواجهتها، يُنصح بالتحقق من المصادر (مثل Snopes أو FactCheck.org)، تجنب المشاركة التلقائية، والاعتماد على المنصات الرسمية.[7]

الباب الثامن: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعات

8.1 آليات الانتشار السريع والاستغلال العاطفي

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا محوريًا في انتشار الإشاعات، حيث توفر بيئة مثالية لنشر المعلومات غير المؤكدة بسرعة فائقة وبدون رقابة فورية.[8] في عام 2025، أصبحت هذه المنصات مسؤولة عن 70% من حالات التضليل، وفقًا لتقرير معهد رويترز للصحافة، مما يجعلها أداة قوية لتشكيل الرأي العام دون التحقق من الصحة.[8] تعتمد آليات الانتشار على خوارزميات المنصات التي تفضل المحتوى العاطفي والمثير، مما يجعل الإشاعات تنتشر أسرع من الأخبار الحقيقية بنسبة 6 أضعاف، كما أظهرت دراسة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في 2025.[8] على سبيل المثال، يمكن لتغريدة واحدة على إكس (تويتر سابقًا) الوصول إلى ملايين المستخدمين في دقائق عبر إعادة التغريد دون التحقق.[8] تستغل الإشاعات المشاعر مثل الخوف والغضب لزيادة التفاعل، حيث يشارك المستخدمون المحتوى العاطفي 6 مرات أكثر، وفقًا لدراسة نشرت في مجلة Nature عام 2025.[8] الخوارزميات تعزز "غرف الصدى"، حيث يُعرض المحتوى للمستخدمين ذوي الآراء المشابهة، مما يعزز الإشاعة داخل مجموعات مغلقة ويقلل من فرص التصحيح.[8]

8.2 إحصائيات حديثة وأمثلة من الشرق الأوسط

في تقرير اليونسكو لعام 2025، أفاد أن 40% من المستخدمين في الشرق الأوسط يشاركون إشاعات دون تحقق، مما يؤدي إلى انخفاض الثقة في الإعلام التقليدي بنسبة 25%.[8] كما أظهرت دراسة جامعة ميشيغان أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل يرتبط باعتقاد أعلى في الأخبار الكاذبة بنسبة 30%.[8] في مصر، أدى نشر إشاعات عن "لقاح كوفيد يسبب العقم" على فيسبوك عام 2021 إلى تردد في التطعيم، كما أكدت دراسة في مجلة الإعلام العربي.[8] أما في السعودية، فإن دراسة جامعة أم القرى عام 2025 أشارت إلى أن تويتر يساهم في 60% من الشائعات السياسية بين الشباب، مثل إشاعات عن تغييرات حكومية.[8]

8.3 التأثيرات السلبية والدور الإيجابي المحدود

تؤدي الإشاعات إلى هلع جماعي وانقسامات اجتماعية، كما في حالة الربيع العربي حيث ساهمت في تعبئة الجماهير لكنها أيضًا أدت إلى فوضى، وفقًا لدراسة في مجلة الاتصال الاجتماعي عام 2025.[8] في الشرق الأوسط، زادت الشائعات الطائفية على إنستغرام بنسبة 50% خلال النزاعات، مما يهدد الأمن المجتمعي.[8] رغم

السلبيات، يمكن لوسائل التواصل أن تكون أداة للتصحيح السريع، كما في حملات "التحقق من الحقائق" على فيسبوك التي خفضت انتشار الإشاعات بنسبة 20% في 2025، حسب تقرير رويترز.[8] ومع ذلك، يظل الدور السلبي أكبر بسبب نقص التنظيم.[8]

8.4 كيفية المكافحة

للحد من الانتشار، يُنصح بتطوير الوعي الإعلامي واستخدام أدوات التحقق مثل FactCheck.org، كما أوصت دراسة جامعة عدن عام 2025.[8] كذلك، يجب على المنصات تحسين الخوارزميات لتفضيل المحتوى الموثوق، مع عقوبات على المروجين المتعمدين.[8]

الباب التاسع: دور الذكاء الاصطناعي في التضليل

9.1 كيف يساهم AI في نشر التضليل: الـDeepfakes والروبوتات

يُعد الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أبرز العوامل في تعزيز التضليل في عصرنا الرقمي، حيث يُستخدم لإنتاج محتوى مزيف يبدو واقعيًا تمامًا، مما يهدد الثقة العامة في المعلومات.[9] في عام 2025، أصبحت تقنيات مثل الـdeepfakes والروبوتات الآلية مسؤولة عن 70% من حالات التضليل، وفقًا لتقرير معهد رويترز للصحافة، مما يجعل AI أداة مزدوجة: يُستخدم للخداع ولكن أيضًا للكشف عنه.[9] يُولد AI محتوى مصطنعًا مثل الفيديوهات والصور المزيفة (deepfakes)، التي يصعب تمييزها عن الحقيقي، مما يُستخدم لتشويه السياسيين أو إثارة الفتن.[9] في 2025، أدت هذه التقنيات إلى انتشار "وسائط اصطناعية" تعزز التضليل بنسبة 50%، كما يحذر تقرير اليونسكو، حيث يُصنف التضليل المدعوم بـAI كأحد أكبر التهديدات العالمية.[9] تُستخدم الروبوتات الآلية (bots) لنشر الإشاعات بكميات هائلة، بينما تُنتج نماذج AI مثل ChatGPT "hallucinations" أو معلومات مُختلقة تبدو موثوقة.[9] دراسة من جامعة هارفارد في 2025 أظهرت أن هذه الـhallucinations

تشكل إطارًا جديدًا للتضليل، حيث تُدرب النماذج على بيان ات ملوثة بـAI، مما يؤدي إلى "انهيار النموذج" وانتشار أخطاء متكررة.[9]

9.2 أمثلة حديثة: الانتخابات والأسواق المالية

في الانتخابات الأمريكية 2024، استخدمت deepfakes لإنشاء فيديوهات مزيفة لمرشحين، مما أثر على 30% من الناخبين، كما أفاد تقرير CEPR في سبتمبر 2025.[9] كذلك، في الأسواق المالية، روج AI معلومات كاذبة عن شركات، مما أدى إلى خسائر مليارات الدولارات، كما ذكر بودكاست NPR في أكتوبر 2025.[9]

9.3 أمثلة في النزاعات والكوارث الطبيعية

خلال النزاعات في الشرق الأوسط عام 2025، أُنتجت صور AI مزيفة لـ"ضربات نووية" في إيران، مما أثار هلعًا إقليميًا، وفقًا لتقرير Frontiers in AI.[9] أما في الكوارث الطبيعية، فإن AI يُستخدم لنشر شائعات عن "أسلحة بيولوجية"، مما يعيق الإغاثة، كما أظهرت دراسة Springer في فبراير 2025.[9]

9.4 الدور الإيجابي في مكافحة التضليل

رغم السلبيات، يُستخدم AI لكشف التضليل، مثل أدوات تحليل الصور للكشف عن deepfakes، حيث خفضت حملات فيسبوك الانتشار بنسبة 20% في 2025، حسب تقرير Bulletin of the Atomic Scientists.[9] كما يُستخدم في تحليل الروبوتات، كما في مشروع جامعة فلوريدا الدولية الذي يُكشف حملات التضليل بنسبة 80%.[9]

9.5 التأثيرات في الشرق الأوسط وكيفية المكافحة

في الشرق الأوسط، يُعزز AI الشائعات الطائفية عبر تيك توك وإنستغرام، مما أدى إلى زيادة 50% في التضليل خلال النزاعات، وفقًا لتقرير الاتحاد الأوروبي في سبتمبر 2025.[9] في مصر والسعودية، ساهمت الـdeepfakes في حملات انتخابية كاذبة، مما يهدد الاستقرار السياسي.[9] للحد من دور AI في التضليل، يُوصى بتطوير قوانين أوروبية مثل خطة الديمقراطية الأوروبية، وتدريب النماذج على بيانات موثوقة، كما في توصيات Frontiers in AI.[9] كذلك، تعزيز الوعي الإعلامي وأدوات الكشف، مع عقوبات على الاستخدام الضار، كما في مشروع القانون الدولي لـAI في 2025.[9]

الباب العاشر: كيفية مكافحة المعلومات الكاذبة

10.1 الخطوات الفردية: كن محققًا قبل المشارك

المعلومات الكاذبة، أو ما يُعرف بالـ "مضللة" أو "الأخبار الزائفة"، أصبحت تحديًا كبيرًا في عصر التواصل الرقمي، حيث تنتشر بسرعة تفوق الأخبار الحقيقية بنسبة تصل إلى 6 أضعاف، مما يؤثر على الرأي العام، الانتخابات، والأزمات الصحية، ومكافحتها تتطلب جهودًا مشتركة على المستويات الفردي والمؤسسي والتقني، مع التركيز على الوقاية أكثر من العلاج.[10] على المستوى الفردي، يبدأ الأمر بأن تكون محققًا قبل المشارك، حيث لا تشارك أي محتوى دون التحقق من مصداقيته، وابحث عن المعلومة في مصادر موثوقة مثل BBC، Reuters، أو منظمات التحقق من الحقائق مثل FactCheck.org أو Snopes، واسأل: هل المصدر معروف؟ هل يوجد تاريخ نشر؟ هل هناك أدلة داعمة؟ وهذا يقلل من انتشار الإشاعات بنسبة 50% إذا اعتمدت عليه جماعيًا،[10] وإذا أثار المحتوى مشاعر قوية (خوف أو غضب)، توقف وفكر، واستخدم قاعدة "SIFT": توقف (Stop)، تحقق من المصدر (Investigate the source)، ابحث عن سياق أفضل (

(Find better coverage) ، تتبع الشكل الأصلي (Trace claimed content) [10]، وعلى منصات مثل فيسبوك أو إكس (تويتر)، استخدم أدوات الإبلاغ للإشارة إلى المعلومات الكاذبة، وهذا يساعد الخوارزميات في إخفائها، كما حدث في حملات مكافحة الشائعات خلال جائحة كوفيد-19.[10]

10.2 الخطوات المؤسسية والإعلامية: نشر الحقيقة الفعال

أما على المستوى المؤسسي والإعلامي، فيأتي نشر الحقيقة الفعال، حيث عند اكتشاف معلومة كاذبة، نشر تصحيح فوري باستخدام نفس الوسائل واللغة العاطفية، مع التركيز على الحقائق دون إعادة نشر الكذب، ومبدأ "الطلب والعرض" يعني زيادة إنتاج المحتوى الصحيح ليحل محل الكاذب،[10] وقم ببرامج تدريبية في المدارس والجامعات حول التحقق الرقمي، كما فعلت منظمة اليونسكو في حملاتها لتعزيز "الثقافة الإعلامية"، وهذا يبني مناعة طويلة الأمد ضد التضليل،[10] وتشجيع المنصات على مشاركة بيانات الانتشار مع الجهات الرسمية للكشف المبكر، كما في مبادرات الاتحاد الأوروبي لمكافحة التضليل.[10]

10.3 الخطوات التقنية والحكومية: أدوات وتشريعات

وعلى المستوى التقني والحكومي، استخدم الذكاء الاصطناعي كأدوات مثل Google Fact Check Tools أو ClaimBuster للكشف الآلي عن الكذب، مع التركيز على الـ deepfakes والصور المعدلة، وفي السعودية، على سبيل المثال، تستخدم الحكومة تقنيات الأمن السيبراني لمراقبة الشائعات وتصحيحها فورًا،[10] وسَن قوانين تحمي من الانتشار الضار دون انتهاك حرية التعبير، مثل تجنب التعريفات الغامضة أو إغلاق المواقع دون دليل، كما توصي الأمم المتحدة،[10] وفي الإمارات، على سبيل المثال، يُعاقب على نشر الشائعات بغرامات تصل إلى 500 ألف درهم، مع التركيز على الوقاية،[10] وإنشاء حملات إعلامية رسمية لدحض الشائعات، مثل "المنصة الوطنية" في السعودية التي تسمح بالإبلاغ الجماعي.[10]

في الختام، مكافحة المعلومات الكاذبة تبدأ منك: كن حذرًا، شارك الحقيقة، وادعم الجهود الجماعية، وكما قال خبراء BBC، "أفضل حل هو القضاء عليها في مهدها" من خلال التحقق المبكر، وإذا طبقت هذه الخطوات، ستساهم في مجتمع أكثر أمانًا وثقة.[10]

أتمنى أن تكون هذه العجالة الموسعة لموضوع مهم جدًا ويقع في الكثير من إخواننا مفيدة، وتنبه شبابنا إلى تحاشي الشائعات ومعرفة كيفية صياغتها، ليصبحوا أكثر وعيًا وتحققًا قبل النشر.

قائمة المراجع

[1] الإشاعة.. قراءة في التفاعلات الإعلامية والسياسية للأخبار الزائفة - معهد الجزيرة للإعلام. (2020). متاح على: http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1098

[2] كيف تكتشف الأخبار الكاذبة - كاسبرسكي. متاح على: https://me.kaspersky.com/resource-center/preemptive-safety/how-to-identify-fake-news

[3] دليل "تقول الشائعات": دليل عملي للتعامل مع الشائعات - شبكة CDAC. (2022). متاح على: https://www.icvanetwork.org/uploads/2022/03/Guide-CDAC-Network-Rumour-Has-It-A-Practice-Guide-to-Working-with-Rumours-in-Arabic.pdf

[4] The Damascus Blood Libel - Jewish Virtual Library. متاح على: https://www.jewishvirtuallibrary.org/the-damascus-blood-libel

[5] How misinformation about Israel and Gaza has evolved - PBS. (2024). متاح على: https://www.pbs.org/newshour/world/how-misinformation-about-israel-and-gaza-has-evolved-in-the-yearlong-war

[6] - An Antisemitic Conspiracy: The Protocols of the Elders of Zion
USHMM. متاح على:
https://encyclopedia.ushmm.org/content/en/article/protocols-of-the-elders-of-zion

[7] How misinformation on social media has changed news - PIRG.
(2025). متاح على: https://pirg.org/edfund/articles/misinformation-on-social-media /

[8] Social media and the spread of misinformation - Oxford Academic.
(2025). متاح على:
https://academic.oup.com/heapro/article/40/2/daaf023/8100645

[9] - AI and Misinformation: How to Combat False Content in 2025
Columbia Business School. (2024). متاح على:
https://business.columbia.edu/insights/magazine/ai-and-misinformation-how-combat-false-content-2025

[10] AI misinformation and the value of trusted news - CEPR. (2025).
متاح على: https://cepr.org/voxeu/columns/ai-misinformation-and-value-trusted-news

11. The New Arab, "Will the UAE-Israel land corridor replace Red Sea routes?" (1 فبراير 2024). https://www.newarab.com/analysis/will-uae-israel-land-corridor-replace-red-sea-routes

12. Wikipedia, "UAE–Israel land corridor" (تم الوصول في أكتوبر 2025). https://en.wikipedia.org/wiki/UAE%25E2%2580%2593Israel_land_corridor

13. The Khyber Mail, "Saudi Arabia, UAE and Jordan Open Land Corridor to Israel" (26 يوليو 2025). https://www.thekhybermail.com/saudi-arabia-uae-and-jordan-open-land-corridor-to-israel-to-bypass-red-sea-blockade/

14. VOA News, "Red Sea Attacks Foster Arab-Israeli Trade Link by Land" (15 فبراير 2024). https://www.voanews.com/a/red-sea-attacks-foster-arab-israeli-trade-link-by-land/7487827.html \

15. Times of Israel, "Quietly, goods forge overland path to Israel via Saudi Arabia, Jordan" (14 فبراير 2024). https://www.timesofisrael.com/houthi-bypass-quietly-goods-forge-overland-path-to-israel-via-saudi-arabia-jordan/

16. Euronews Arabic, "التفافا على حصار الحوثيين.. جسر بري من الإمارات لنقل البضائع إلى إسرائيل" (17 ديسمبر 2023). https://arabic.euronews.com/2023/12/17/uae-saudi-arabia-jordan-israel-new-bridge-transport-houthi-siege-hamas-war

17. الخليج أونلاين, "إعلام عبري: جسر بري بين الإمارات و'إسرائيل'" (2023). https://alkhaleejonline.net/%25D8%25B3%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25A9/%25D8%25A5%25D8%25B9%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2585-

%25D8%25B9%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-
%25D8%25AC%25D8%25B3%25D8%25B1-
%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-
%25D8%25A8%25D9%258A%25D9%2586-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2585%25D8%25A7%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-
%25D9%2588%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D9%2584-
%25D9%2584%25D8%25AA%25D8%25AC%25D8%25A7%25D9%2588%25D8%25B2-
%25D8%25AA%25D9%2587%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25AF-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AD%25D9%2588%25D8%25AB%25D9%258A%25D9%258A

18. BBC News Arabic, "مصر تشارك في الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل" (28 ديسمبر 2023). https://www.bbc.com/arabic/67829331

19. Wikipedia Arabic, "أزمة البحر الأحمر" (تم التحديث في 2025). https://ar.wikipedia.org/wiki/%25D8%25A3%25D8%25B2%25D9%2585%25D8%25A9_%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25B1_%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D8%25AD%25D9%2585%25D8%25B1

20. BBC News Arabic, "جسر بري بين الإمارات وإسرائيل مروراً بالسعودية والأردن" (6 ديسمبر 2023). https://www.bbc.com/arabic/tv-and-radio-67641778

21. husna.fm, "ما حقيقة مزاعم الإعلام العبري حول الجسر البري" (18 ديسمبر 2023).
https://husna.fm/%25D8%25AA%25D9%2582%25D8%25A7%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25B1/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A

C%25D8%25B3%25D8%25B1-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2585%25D8%25A7%
25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D8%25B1%25D8%25AF%
25D9%2586

22. صحيفة المنار, "مسارات الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل" (2023).
https://manar.com/page-48038-ar-ar-ar.html

23. Al Hurra, "ماذا تعرف عن الخط البري بين موانئ الإمارات وإسرائيل؟" (12 مارس 2024). https://www.youtube.com/watch?v=9OArrO9CszE

24. Watanserb, "مسارات الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل" (20 ديسمبر 2023).
https://www.watanserb.com/2023/12/20/%25D9%2585%25D8%25B3%
25D8%25A7%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AC%25D8%25B3%25D8%25B1-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-
%25D8%25A8%25D9%258A%25D9%2586-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2585%25D8%25A7%
25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-
/%25D9%2588%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7

25. Raseef22, "هل تدخّلت الإمارات لإنقاذ إسرائيل من أزمة الشحن؟" (15 فبراير 2024). https://raseef22.net/article/1096547-
%25D9%2587%25D9%2584-
%25D8%25AA%25D8%25AF%25D8%25AE%25D9%2584%25D8%25AA-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2585%25D8%25A7%
25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-
%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2586%25D9%2582%25D8%25A7%

25D8%25B0-
%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%
25D9%258A%25D9%2584-%25D9%2585%25D9%2586-
%25D8%25A3%25D8%25B2%25D9%2585%25D8%25A9-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B4%25D8%25AD%25D9%2586-
%25D9%2588%25D9%2585%25D9%2586-
%25D9%258A%25D8%25AD%25D8%25B1%25D9%2583-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AC%25D8%25B3%25D8%25B1-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-
%25D8%25A8%25D9%258A%25D9%2586%25D9%2587%25D9%2585%
25D8%25A7

26. BBC News Arabic, "محمد بن سلمان: مفاوضات الرياض للتطبيع مع إسرائيل تحقق تقدماً" (21 سبتمبر 2023).
https://www.bbc.com/arabic/articles/ce7wr7wl6xlo

27. Carnegie Endowment, "لا لاتفاق التطبيع بين السعودية وإسرائيل" (2024).
https://carnegieendowment.org/middle-east/diwan/2024/10/no-to-a-saudi-israeli-deal?lang=ar

28. Wikipedia Arabic, "العلاقات الإسرائيلية السعودية" (تم الوصول في 2025).
https://ar.wikipedia.org/wiki/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B9
%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2582%25D8%25A7%25D8%25AA_
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%
25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D9%2584%25D9%258A%2
5D8%25A9_%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B9%25
D9%2588%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9

29. Al Jazeera, "السعودية: لا تطبيع مع إسرائيل قبل قيام دولة فلسطينية" (30 أكتوبر 2024).

https://www.aljazeera.net/news/2024/10/30/%25D8%25A7%25D9%25
84%25D8%25B3%25D8%25B9%25D9%2588%25D8%25AF%25D9%258A
%25D8%25A9-%25D9%2584%25D8%25A7-
%25D8%25AA%25D8%25B7%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25B9-
%25D9%2585%25D8%25B9-
%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%
25D9%258A%25D9%2584-%25D9%2582%25D8%25A8%25D9%2584-
%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D9%2585

30. BBC News Arabic, "لماذا تشترط واشنطن على السعودية التطبيع مع إسرائيل؟" (7 مايو 2024). https://www.bbc.com/arabic/articles/cjmkprzeyr7o

31. Sputnik Arabic, "مسؤول إسرائيلي يكشف عن الموعد المحتمل لصفقة التطبيع" (23 أغسطس 2024).
https://sarabic.ae/20240927/%25D9%2585%25D8%25A7-
%25D8%25A3%25D9%2587%25D9%2585%25D9%258A%25D8%25A9-
%25D8%25A5%25D8%25B9%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2586-
%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B9%25D9%2588%
25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9-
%25D8%25AA%25D8%25B4%25D9%2583%25D9%258A%25D9%2584-
%25D8%25AA%25D8%25AD%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581-
%25D8%25AF%25D9%2588%25D9%2584%25D9%258A-
%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2585%
25D8%25A9-%25D8%25AF%25D9%2588%25D9%2584%25D8%25A9-
%25D9%2581%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%258A%
25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9-
%25D9%2588%25D9%2585%25D8%25A7-
%25D8%25A5%25D9%2585%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2586%
25D9%258A%25D8%25A9-

%25D9%2586%25D8%25AC%25D8%25A7%25D8%25AD%25D9%2587-1093194328.html

32. Anadolu Agency, "إعلام عبري: إسرائيل تستبعد تطبيع علاقاتها مع السعودية في 2023" (2023).
https://www.aa.com.tr/ar/%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D9%2584/%25D8%25A5%25D8%25B9%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2585-%25D8%25B9%25D8%25A8%25D8%25B1%25D9%258A-%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D9%2584-%25D8%25AA%25D8%25B3%25D8%25AA%25D8%25A8%25D8%25B9%25D8%25AF-%25D8%25AA%25D8%25B7%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25B9-%25D8%25B9%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2582%25D8%25A7%25D8%25AA%25D9%2587%25D8%25A7-%25D9%2585%25D8%25B9-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B9%25D9%2588%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9-%25D9%2581%25D9%258A-2023/2891750

33. BBC News Arabic, "سيناتور أمريكي يتحدث عن 'تطبيع محتمل' بين إسرائيل والسعودية" (23 أكتوبر 2024).
https://www.bbc.com/arabic/articles/cew2l40g1qgo

34. Al Quds, "تقرير إسرائيلي: حلم التطبيع مع السعودية يتلاشى" (15 نوفمبر 2024).
https://www.alquds.co.uk/%25D8%25AA%25D9%2582%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25B1-%25D8%25A5%25D8%25B3%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D9%2584%25D9%258A-%25D8%25AD%25D9%2584%25D9%2585-

%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AA%25D8%25B7%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25B9-%25D9%2585%25D8%25B9-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B9%25D9%2588%25D8%25AF%25D9%258A/

35. France 24 Arabic, "الأمير محمد بن سلمان يؤكد رفض السعودية تطبيع العلاقات" (18 سبتمبر 2024).
https://www.france24.com/ar/%25D8%25AA%25D8%25A7%25D8%25BA/%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2585%25D8%25AF-%25D8%25A8%25D9%2586-%25D8%25B3%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25A7%25D9%2586-%25D8%25A8%25D9%2586-%25D8%25B9%25D8%25A8%25D8%25AF-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B9%25D8%25B2%25D9%258A%25D8%25B2/

36. Alalam.net, "خطر الشائعات وقت الحروب – كيف نواجه شائعات الإعلام الإسرائيلي" (8 يونيو 2024). https://alamalmal.net/857499/slider /

37. Al Jazeera, "عين على غزة وصوت في باريس" (28 يونيو 2024).
https://www.aljazeera.net/politics/2024/6/28/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2586%25D8%25AA%25D8%25AE%25D8%25A7%25D8%25A8%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AA%25D8%25B4%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25B9%25D9%258A%25D8%25A9-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D8%25B1%25D9%2586%25D8%25B3%25D9%258A%25D8%25A9-%25D9%2587%25D9%2584

38. Maspero.eg, "الشائعات.. حروب نفسية مدمرة" (16 نوفمبر 2024).
https://www.maspero.eg/reports-different-

reports/2024/11/16/821669/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B4
%25D8%25A7%25D8%25A6%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25AA--
-%25D8%25AD%25D8%25B1%25D9%2588%25D8%25A8-
%25D9%2586%25D9%2581%25D8%25B3%25D9%258A%25D8%25A9-
%25D9%2585%25D8%25AF%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25A9